

حلقات نور على الدرب (603) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول ناصر مكي ظمنها جمعا من الاسئلة في احدها يسأل ويقول ما الحكم في استبدال سلعة قديمة باخرى - [00:00:44](#)

حديثة او سلعة صغيرة باخرى كبيرة من نفس النوع مع دفع فارق الثمن. او بدون اخذ الفارق متنازلا عن حقي فيها. لأن ان بقاء هذه السلعة لا يفيدني بشيء. فهل هذا من امور البيع والشراء؟ ام من المعاملات الربوية؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن - [00:01:06](#)

قيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين جعلنا الله منهم. اللهم امين. اللهم امين اما اذا كانت السلعة - [00:01:28](#)

ذهب او فضة او فيها ذهب او فضة فلا يجوز بيع سلعة بسلعة الا اذا كان الذهب المستبدل لابد ان تتحقق المثلية وان يكون التبادل في المكان المجلس - [00:01:44](#)

واذا كان مع السلعة الذهبية ملحقات من انواع الجواهر فلا يجوز بيع سلعة بسلعة بل تباع هذه بدرهاهم وتشترى تلك بدرهاهم اما اذا كانت السلع التي تباع ليست من انواع - [00:02:13](#)

الذهبي والفضة وامثال ذلك فلا حرج ان تستبدل هذه السيارة بسيارة اخرى احدث او اقدم سواه كان ذلك مع بذل الفارق او لا. ولا يأس ان تستبدل هذا الكتاب بهذه الطبعة الجديدة - [00:02:36](#)

بمثله من طبعة قديمة دون ان تأخذ زائدا او تدفع زائدة ليس بذلك بأس نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا عن هذه القضية فيقول ما حكم الدخول فيما يسمى بالجمعيه - [00:03:02](#)

والتي والتي هي عبارة عن مجموعة محددة من الافراد. ول يكن عشر افراد مثلا يدفع كل واحد منهم مثلا الف ريال كل شهر فيتناولون في اخذ اجمالي هذا المبلغ على مدى عشرة اشهر - [00:03:21](#)

فهل تعتبر هذه الطريقة قرض؟ وان كانت كذلك فهل هذا القرض جلب منفعة؟ والتي تمثل في شرط الاقراض وهو ان تم اقتراضي فسوف اقرض الاخرين. ام ان هذا لا يعتبر منفعة؟ جزاكم الله خيرا. هذه الجمعية - [00:03:38](#)

التي ينفق عليها جملة من الموظفين او العمال يضع كل واحد منهم من مرتبه عند حلوله عند دفعه مقدار من المال يتساوون فيما يدفعون جميعهم ثم يأخذ كل واحد منهم - [00:03:58](#)

هذا المجموعة مرة يستمرون حتى تنتهي المدة التي هم رغبوا ان يجمعوا. الصريح الذي عليه عامه العلماء عدموا التحرير وحديث

كل قرظ جر نفعا ليس صحيحا بهذا السندي بهذا اللفظ - 00:04:22

لأنه ما من قرظ إلا ويجر نفعه أما نفعا بالمودة وأما نفعا بالاجر وإنما المحرم القرض الذي يشترط مع الرد زيادة هذا هو المحرم والـ
فما من قرظ إلا وهو هجرة نفعه للمقرظ والمقترض - 00:04:42

المقترض يسترق به والمقرظ يحصل من المودة والسرور من صاحبه والدعاء وهذا نفع عظيم أما هذه القضية التي كثرة تعامل الناس
فيها فهي من الارفاق قد نشتغل ثلاثة نفرا في مكان ما - 00:05:05

ونحتاج مبلغاً نؤمن في حاجيات المنزل حاجيات المنزل ولو اراد الواحد ان يوفر من مرتبه ما استطاع بيسراً فاذا جمع هؤلاء هذا
المبلغ اخذه احدهم والثانى هكذا لا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:05:31

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم كيف يبني على ما فاته كل من الطائف وال ساعي اذا كان في منتصف الشوط وادرك تركته الصلاة
المكتوبة في كل من الطواف والسعى او احدث اثناء الطواف فخرج لاغادة الوضوء - 00:05:53

يأتي الى الموضع الذي انتهى اليه طوافه الصحيح او سعيه ثم يبدأ منه ويكملا ما بقي سواء وترك ذلك للصلاحة ام لعارض عرض ام
لبطلان الطهارة؟ نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ما حكم لبس الحزام المخيط والكمامة التي توضع على الانف للوقاية من انتقال
الامراض - 00:06:11

اثناء الحج قبل التحلل الحزام المخيط والحزاء المخيط والازار اذا جمعت اوصال خيط بعضها الى بعض لتكون ازاراً ليس في ذلك
حرج الحرج ان يلبس الانسان مخيط على هيئة البدن - 00:06:42

كالفنيلة السراويل والقميص هذا هو المحرم وهذه الاحزمة مباحة واما هذا الخامنئي الذي يقوم المرء به فما هو لا يقي من
الامراض وما كتبه الله ات لا محالة - 00:07:10

ولكن خشية ان يتصور انه لو فعل لم يصبه المرض لا حرج اذا فعل نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يسأل ايضاً ويقول هل يصح
سبق الامام بقراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية - 00:07:40

نعم الانسان المأموم لا يسبق امامه في دخول في الصلاة او خروج منها او في انتقال من وقوف الى رکوع او من رکوع الى قيام او
من قياما الى سجدة او من سجدة للإسلام فلذلك لا يجوز له ان يسبق ولو سبق الامام متعمداً بطلت صلاته - 00:08:01

واما في القراءة فلا حرج اذا كان الامام لا يسكت عادة سكتة يقرأ المأموم فيها لا حرج ان يبادر المأموم بعد التكبير بدعا الاستفتاح
ثم يقرأ الفاتحة ولو لم يكن الامام وقرأها له - 00:08:27

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية. مستمع مقيم في جدة. هاني عمر يسأل ويقول هل صلاة التسبيح سنة
ويجب ان نحافظ عليها ام هي واجبة بل صلاة التسابيح - 00:08:47

غير مشروعة على الصحيح من کلام اهل العلم فقد تنازع العلماء في هذه الصلاة ولكن قول المحققين منهم عدم جوازها وهو الذي
نصره شيخ الاسلام ابن تيمية كثير قبله وبعده - 00:09:06

نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم لبس البنطلون من الزينة في بلدنا وعادة ما يكون طويلاً هل هذا يتنافى مع حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعبتين في النار؟ وعادة يتعدى طول - 00:09:26

هون عن الكعبتين فما هو الصحيح؟ افادكم الله العادات لا تغير احكام الشريعة. الله المستعان فاحكام الشريعة هي الاحكام الثابتة
والعادات لا تؤثر عليها الناس اعتادوا في كثير من بلاد العالم الاسلامي للتبرج - 00:09:45

فتأتي الكافرة والمسلمة جنباً الى جنب لا تدرى ايهما المسلمة المسلم يجب عليه ان يتقييد باحكام الشريعة فان النبي عليه الصلاة
والسلام يقول ما اسفل الكعبتين في النار يباح للمرء - 00:10:10

ان يرسل ثوبه الى حد الكعبتين او عباءته او السراويل او بنطلونها وما كان ارفع من ذلك فافضل لكن لا يباح له ان يجعله انزل من
الكعبتين واذا كان الناس في بلد - 00:10:29

البستهم الى الكعبتين فما فوق فلا يحسن بمن يريد التقصير ان يجعل ازاءه او بنطلونها الى نصف الساق لانه في هذه الحالة يكون

ملفنا للنظر وفيه شهرة اما اذا كانوا - 00:10:50

الفينا ارخاء او لستهم اللي اسرى الكعبين فلا يشبههم مهما كان لافتا للنظر لأن هذا محرم ولا يحل للانسان ان يقدم على ارتكاب المحرم وهو يقدر على تلافيه والله اعلم - 00:11:14

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لي صديق بعد ان ينتهي من الصلاة يختتم الصلاة اي بعد التسبيح والتحميد والتکبير يسجد في الدعاء. هل هذا بدعة الله خيرا نعم هذا بدعة - 00:11:33

قال به بعض اهل العلم المتأخرین ولا اصل له فان هذه العبادة لا نعرفها الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لنا ان استحسن عما او نتتخذ - 00:11:50

طريقة لم يتخذها صلى الله عليه وسلم في ذلك فهذا عمل مردود وقد جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والله المستعان - 00:12:09

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اعيش في مسكن العمل والمسكن يوجد فيه مسجد صغير عبارة عن غرفة ثلاثة في اربعة متر ونصلي فيه مع بعض اصدقائنا كل اوقات الصلاة علما بانه يوجد مسجد كبير يبعد عن المسكن بحوالي ميتين متر - 00:12:29

هل نترك هذا المسجد الصغير ونصلي في المسجد الكبير؟ وما الصحيح؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان مسجد الجماعة الذي يجتمع فيه الناس هو الافضل واذا كان هذا المسجد الذي تصلون فيه - 00:12:50

على صغره مشرعا للناس من اراد ان يأتي دخل وصلى فيه فهو مسجد واذا كان لا يشرع وانما لهؤلاء اشرع لهؤلاء العمال او الموظفين وليس بمسجد عام ولا يحصل من صلى فيه فضل الجمعة - 00:13:11

لاسيما ومئتا المتر ليست من العمل الشاق على المسن فضلا عن القادرين على اداء الاعمال والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لم الحق ركعتي السنة قبل صلاة الفجر هل اصليها - 00:13:33

بعد الفرضية وهكذا في صلاة العصر اذا فاتتني هل اصلي بعد الفرضية؟ جزاكم الله خيرا اما فجر تراه ركعتان راتبة واما العصر فـ راتبة له قبلها ولذلك يحسن ان تصلى ركعتنا الفجر - 00:13:54

اذا فات اداؤهما قبل الصلاة بعد الصلاة قد ثبت ان ذلك حصل في حياة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم واقر الفاعل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الاردن وباعثها مستمع من هناك يقول انا مواطن اردني - 00:14:18

ابلغ من العمر خمسة وسبعين عاما وقد من الله علي وعلى زوجتي في هذا العام ان البي ندائه واحج الى بيته الحرام متمنعا بالعمره الى الحج وقد قمت وزوجتي بجميع مناسك الحج - 00:14:40

الى ان انتهينا من رمي الجمرات بالتوكيل ونزلنا الى مكة لنطوف بالبيت الحرام طواف الافاضة والسعـي انهكتي المرض والتعب ولم استطع الطواف والسعـي. علما اني قد اصبت قبل سنتين بجلطة في الدماغ - 00:14:56

وقبل اشهر من اداء الفرضية اصابني نزيف في الدماغ وزوجتي البالغة من العمر اثنين وسبعين عاما هي ايضا تشكو من الم فظيع في ساقها اليمنى بسبب اصابتها مضروب وقد عملت عملية في عمودها الفقري قبل سنتين. علما انها قد طافت علما بانها قد طافت بالبيت - 00:15:14

ولكنها لم تسعـي ولم تتمكن من الحصول على عربة او طوافـة بسبب الازمة وغلـاء اسعارها في تلـكم الايام وعدنا الى الاردن دون ان نتم هذه الاركان. ارجو منكم افتاءـنا في امرنا هذا وما مدى صحة حجـنا وما - 00:15:38

عليـنا ان نفعل لنـتم حـجـنا هذا. وجـزاـكم الله خـيراـ. مؤـكـدين لكم اـنـا قـمـنا بـجـمـيعـ المـنـاسـكـ الاـ طـوـافـ الـافـاضـةـ والـسـعـيـ بينما زـوـجـتـيـ طـافـتـ الـافـاضـةـ وـلـمـ تـسـعـيـ فـقـطـ ثمـ مـلـاحـظـةـ اـذـاـ كـانـ عـلـيـناـ دـمـ فـيـدـيـةـ - 00:15:58

هل يجوز في عمان؟ لـانـهـ لـيـسـ لـنـاـ وـكـيلـ فيـ مـكـةـ المـكـرـمـةـ يـمـكـنـ أـنـ يـقـومـ بـالـفـدـيـةـ. جـزاـكمـ اللهـ خـيرـاـ سـبـحـانـ اللهـ يـحـجـ حاجـ وـمـنـ مـسـافـةـ بـعـيـدةـ وـيـعـنـىـ فـيـ مـوـاجـهـةـ هـذـهـ المـاءـ مـتـابـعـ - 00:16:17

يرجو رحمة ربہ ثم یعود دون ان یتم حجہ لا یتم الحج الا بطواف الافاضة فان طواف الافاضة رکن من اركان الحج لابد منه والا لم یکن قد حج فعليک انت ایها السائل - 00:16:43

ان تقدم الى مکة تؤدي عمرة وتطوف طواف الافاضة وتسعى بعده اما امراتك فان قدمت سعت وان لم تقدم یجبر السعي الذي لم تفعله ذبح شاة في مکة الفقراء ولا یجزئها ذبحها في اي موقع من بلاد العالم - 00:17:05
حتى مدینة الرسول صلی الله علیه وسلم لا تجزو فيها اما انت فحجك لا يتم بحال من الاحوال الا بطواف الافاضة فنسأل الله ان یعينك ويسهل لك ذلك والله اعلم - 00:17:33

جزاکم الله خيرا واحسن اليکم من القنفذۃ رسالۃ بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف میم حا عین. یقول انا شاب ابلغ من العمر اثنین وعشرين عاما ولمشکلة وهي اني لا اقدر ان اقول لوالدتي يا امي او يا والدة. لاني تعودت على ذلك من الصغر - 00:17:48
الآن انا محترار لا اقدر مهما حاولت في ذلك. مع العلم باني طوع لها في كل شيء افضل اخوانی واخواتی ولكن العيب الذي يوجد بي عدم قولی لها يا امي او يا والدة وجهوني حول هذا الامر - 00:18:12

الاعتبر عاقا علما باني ابكي لهذه الحالة جزاکم الله خيرا اني لاعجب ان یعجز الانسان ان یقول هذه الكلمة وعلى كل حال اذا كانت امک راضية عنك في عدم قولك لها يا امي او يا ولدتي فلا حرج عليك - 00:18:30

لان هذا امر بینک وبينها فما اباحثته من حقها لك فلا اثم عليك بعدها والله اعلم جزاکم الله خيرا واحسن اليکم مستمع الرمز الى اسمه بالحروف الف حاء باع مقیم في المملكة یقول في قریتی التي اسكنها - 00:19:00
المصلون ومعهم الجماعة یقرأون ایة الكرسي عقب كل صلاة جماعة وجهرا ويقرأون معها اذکارا اخرى فهل هذا یجوز وما هي نصیحتکم؟ وما الدلیل؟ جزاکم الله خيرا لا یجوز قراءتها جماعة - 00:19:18

لان هذا فعل لم یکن معروفا في عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا عهد اصحابه والتبع بد بطريقه لم تنقل عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ولو كان بعمل مثله مشروع - 00:19:40

فانه ابتداع لان الشیعة المشروعة انما شرع على الصفة التي شرع عليها فمن حوره من حال الى حال فقد ابتدع بهذا التحوير وهو يكون اثما وعمله مردود عليه ینبغي لمن ان یقرأ الانسان ایة الكرسي بمفرده - 00:20:02

ويقرأ الاذکار بمفرده فكان الصحابة اذا سلم النبي من صلاته یرفعون اصواتهم الرفع الذي لا یؤذی بالتكبير والتهليل التحمید وكل يقول الاذکار على هیئتھ هو هذا سابق وهذا لاحق وهذا موافق - 00:20:24

اما ان یکون الجماعة یرفعون هذا الذکر جمیعا او هذه التلاوة رفعا واحدا فهو من الابتداع والله اعلم جزاکم الله خيرا واحسن اليکم ماذا یجب على الانسان اذا قام ونسی التشهد الاول - 00:20:47

وما هي الحالات التي یکون فيها سجود السهو؟ قبل السلام وبعده. جزاکم الله خيرا اذا قام دون ان یصلی ان یقرأ التشهد الاول ان ذكر في اثناء القيام وجب عليه الجلوس - 00:21:03

وان لم یذكر الا بعد ان استتم قائمًا والاستمرار في القيام افضل وان بدأ بقراءة الفاتحة بعد القيام حرم عليه ان یرجع وفي كل هذه الاحوال عليه ان یسجد للسهو - 00:21:22

والسجود الذي ینضبط ولا یحصل به الارتباط هو ان یسجد قبل السلام ان یسجد الامام قبل السلام وكذا المأموم حتى لا یکون عنده اغتراب في صلاته والله اعلم جزاکم الله خيرا واحسن اليکم هل یجوز لي ان اتحدث الى فتاة ارگب في الزواج منها بدون خلوة؟
لأسأله هل ترضى بزوجة - 00:21:39

لكن بدون علم اهلها. هل یجوز اخذ صورتها لاطلاع والدي عليها؟ وهل یجوز مراسلة المخطوبة قبل ان یعقد عليها القران جزاکم الله خيرا المرأة اجنبية من الرجل حتى یتم عقد القران - 00:22:09

ولا شك ان الرجل يتلذذ بخطاب المرأة كما ان المرأة تتلذذ بمخاطبة الرجل في مثل هذه الاحوال والالوی ان تؤتى الامور من ابوابها اذا اعجبتك هذه الفتاة ورأیت انها تناسبك - 00:22:31

فاتصل بذويها وسلهم فان سؤالك ايها كما انه تلذذ بالخطاب المتبادل قد لا يرحب اهلها تزويجك بعد ان ترغب هي وقد فيترتب على ذلك شر وبلاء اما ان يحاول الخطاب والمخطوبة - [00:22:59](#)

الخروج على طاعة اهلها واما ان تتعب هي وتتألم وترفض ازواجا عدة بسبب ما صنع اهلها الى غير ذلك فاذا هي اعجبتك ورأيت انها اهل لان تكون مخطوبتك فاتصل بذويها - [00:23:24](#)

فاذا رحبا بك ان كنت في بلد لا تستطيع رؤيتها الا بترصد فترصد لها حتى تراها وان كنت في بلد وهو ظاهر اللقاء والنظر ولما حادثة ولا ابتسام مما هو مبذول - [00:23:48](#)

ونسأل الله الهدية فاطلاعك على كثير من موالصفاتها امر سهل فسأل الله ان يصلح حال المسلمين اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المستمع عبدالرحمن ابراهيم - [00:24:10](#)

سوداني يقول رجل مطلوب مبلغا من المال فذهب معه صاحب المال الى المحكمة فقضت المحكمة عليه بالدفع او السجن فرفض المدين الدفع واختار السجن فهل العقوبة بالسجن تسقط عنه ذلك المبلغ؟ وهل عقوبة الدنيا تسقط عقوبة الآخرة كمن شرب خمرا فجدد حد الخمر فهل - [00:24:28](#)

فهل يقبل منه عمله خلال اربعين يوما من شريه للخمر؟ كما ورد في الحديث بان شارب الخمر لا يقبل منه عمل لون اربعين يوما سجن المدين ليس عقوبة وانما هو استكشاف - [00:24:55](#)

لحاله فان كثيرا من الناس يدعى الفلسفة ويحتاج بعدم القدرة وقد لا تكون حاله كذلك والسلطة معنية باستحصل الحقوق من المدينيين للدائنين وكثير من الناس لا يتورع ان يرفض اداء الحقوق - [00:25:15](#)

وان يدعى عدم القدرة ولو كان قادرا وقد لا يسهل اكتشاف ذلك اي اكتشاف انه قادر فتحتاج السلطة القضائية كانت او غيرها وغيرها الى ان تستجلی ذلك بحبس المدين لان الغالب - [00:25:46](#)

ان الواحد لا يرضى بالاستمرار في السجن اذا كان يستطيع السداد واما من ارتكب موجب حد من شرب خمر وازنا وسرقة ونحو ذلك فاقيم عليه الحد الشرعي الذي شرعه الله جل وعلا في كتابه او على سنة لسان رسوله - [00:26:13](#)

فهو كفارة له ما عدا حق هذا كفارة لما كان بين العبد وبين الله وما كان بين العبد وبين من وقع عليه الظلم السارق هذا يتحاسبان يوم القيمة عليه اما الحدود فكفارة لما بين العبد وبين الله. نعم - [00:26:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:08](#)

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:22](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام. ولكم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:43](#)